مفاجآت "ساخنة" عن ثروة مبارك وأسرته

متظاهرون يطالبون بأقصى العقوبات لمبارك .. (أ.ف.ب)

كشف رجل الأعمال المصري الهارب حسين سالم والصديق المقرب من الرئيس السابق حسني مبارك أن رصيد مبارك في البنوك الأجنبية يقدر بـ١٢ مليار دولار وأن هذه الأموال قد جمعها مبارك ونجلاه وزوجته من أعمال تجارية على مدار ٣٠ عاماً وفقا لما ذكرته صحيفة روزاليوسف المصرية.

القاهرة/ وكالات

وعن ثروة مبارك داخل مصر أكد سالم أن مجمل ثروة مبارك ٤ مليارات جنيه وتم تجميدها في ٢٨ فبراير عام ٢٠١١، مشيراً إلى أن علاء وجمال ومنير ثابت شركاؤه في ثلاث قرى سياحية وثلاثة شواطئ خاصة على جزر الكيمان بالمحيط الأطلنطي وأن هذه الجزر قد رفضت التعاون القضائي مع مصر باستلام الطلبات الخاصة بالحجز علي هذه الممتلكات مبررة الرفض بأن هذه الشواطئ والجزر تحكمها قوانين تجارية حرة ولا تخضع لقوانين الاتحاد الأوروبي.

وأشار سالم إلى أنه نشبت بينه وبين حسني مبارك أزمة كبيرة يوم ٢٦ يناير ٢٠١١ في قصر الاتحادية بمصر الجديدة بعد أن علم من أحد قيادات أمن الدولة المنحل أن مبارك قد أمر حبيب العادلي وزير الداخلية في ذلك الوقت سرا بترتيب وإعداد قضية ضده من خلال صفقة الغاز لإسرائيل تمهيدا لمحاكمة حسين سالم جنائيا.

وأوضح سالم أن قياديا من أمن الدولة أبلغه أن القضية "تجاوزت صفقة الغاز" قد أعدت علي حد تعبير سالم على نار هادئة تمهيداً للقضاء عليه في حال خيانته لشروط صفقة الغاز.

وأكد سالم أنه واجه مبارك بهذه المعلومات الخاصة بالقضية المعدة ضده «تجاوزات صفقة الغاز» مما اضطر مبارك إلى إصدار أوامره بإفراغ أوراق القضية من جميع الإدانات المتعلقة بسالم في صفقة الغاز.

وأشار سالم إلى أن مبارك أمر العادلي بترتيب هذه القضية لحماية مصالح ابنيه مع سالم، حيث إنهما يتشاركان في عدد كبير من المشروعات المشتركة في عدد من العواصم العالمية، وأن نفس هذه القضية «تجاوزات صفقة الغاز» هي التي قُدم بسببها سامح فهمي للمحاكمة.

وكشف سالم أن شراكته مع الرئيس السابق في شركة ايا تسكو المصرية الأمريكية لخدمات الشحن المحدودة لاتزال قائمة ويشاركه فيها منير ثابت شقيق زوجته سوزان ثابت بنسبة ١٢٪ ويمتلك جمال وعلاء مبارك ٤٨٪ وهي الحصة التي كان يملكها مبارك حتى عام ١٩٩٠، حيث باع مبارك حصته في نفس العام لنجليه وتم تسجيل عملية البيع في نيويورك، حيث مقر الشركة الأمريكية، وأن السلطات الأمريكية على علم كامل بوجود هذه الشركة حتى إن جهاز المباحث الفيدرالية قد زار مقرها في ابريل ٢٠١١، وحصلوا على جميع المستندات التي تثبت شراكة حسين سالم عائلة مبارك التي تؤكد أنه له حق التوقيع المنفرد والإدارة الكاملة.

وأوضح حسين سالم أن هذه الشركة اياتسكو التي يشارك في ملكيتها أسرة مبارك ومنير ثابت تملك ٦ ناقلات للشحن ترفع عدة أعلام من بينها علم بنما وتعمل داخل الموانئ المصرية.

وقال سالم إن مبارك لا علاقة له بإدارة شركة الشحن "اياتسكو" المصرية الأمريكية لخدمات الشحن المحدودة وأن مبارك أخفى كل المعلومات عن هذه الشراكة.

أردوغان يؤكد أنه غير مصاب بالسرطان

اسطنبول/ ا.ف.ب

أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات نشرتها الجمعة صحيفة "بوستا" الشعبية، أنه غير مصاب بالسرطان فيما كانت العملية الجراحية التي خضع لها في نهاية نوفمبر أثارت شكوكاً حول وضعه الصحي.

من جهة أخرى، أكد أردوغان، أنه لم يحاول إبقاء عمليته الجراحية سرية، مضيفاً "خرجت بشكل عادي جداً وتوجهت إلى المستشفى.. كان بوسع أي شخص أن يراني". وأضاف "كنت منزعجاً جدًا بسبب آلام في الظهر لفترة. واختفى صوتي جزئياً بسبب الأنبوب الذي أدخل في حلقي من أجل العملية وآلام الظهر التي عانيت منها كانت بسبب الوضع الذي أبقوني فيه خلال العملية".

وخضع أردوغان (٥٧ عاما) لعملية لاستئصال ورم من أمعائه في ٢٦ نوفمبر في اسطنبول لكن هذا الرجل الحاضر على الدوام على الساحة السياسية التركية، قام بإرجاء عودته إلى مهامه عدة مرات ما دفع بالأتراك إلى التساؤل حول صحته لاسيما على فيسبوك وتويتر.

إسرائيل تعتقل رئيس البرلمان الفلسطيني

تل ابيب/ CNN

ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن أجهزة الأمن الإسرائيلية، اعتقلت مساء الخميس، القيادي في حركة حماس ورئيس البرلمان الفلسطيني عزيز دويك، على حاجز عسكري قرب رام الله.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية قولها إن الأجهزة الإسرائيلية اعتقلت دويك، ٦٥ عاما، على حاجز جبع العسكري وهو في طريق عودته إلى منزله في الخليل.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن دويك "اعتقل للاشتباه بأنه متورط مع الإرهابيين."

من جهته، دان سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس في غزة، اعتقال دويك وطالب البرلمان الأوروبي بدعوة إسرائيل إلى الإفراج عنه فورا.

كما قال بيان لنادي الأسير، أن "قوات الاحتلال المتواجدة على الحاجز قامت بتكبيل دويك وتعصيب عينيه وتوقيفه أكثر من ساعتين في البرد القارص قبل اعتقاله واقتياده إلى جهة مجهولة."

وكانت إسرائيل اعتقلت الدويك عام ٢٠٠٦ وأمضى عامين في السجن، في أعقاب فوز حركة حماس بانتخابات برلمانية في العام ذاته، بينما لم تذكر وكالة الأنباء الفلسطينية سببا لاعتقال الدويك ليل الخميس.

ساركوزي: باريس لن تصمت أمام "الفضيحة السورية"

باريس/ أ.ش.أ

أكد الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، أن بلاده لن تصمت أمام ما سماه بـ"الفضيحة السورية"، ولن تقبل "القمع الوحشي" للاحتجاجات الذي يقوم به نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وحذر ساركوزي، في خطابه السنوي الجمعة بقصر الإليزيه أمام أعضاء السلك الدبلوماسي الفرنسي، بمناسبة العام الجديد، من أن نظام بشار الأسد يقود البلاد "بشكل مباشر" نحو الفوضى.

وأوضح أنه "لا يمكن قبول القمع الذي يقوده القادة في سوريا ضد الشعب"، محذرا من أن المتطرفين من جميع أنحاء العالم سيستفيدون من الفوضى في سوريا، مشددا على أن سوريا "ملك للشعب السوري الذي ينبغي أن يكون

في النهاية قادرا على اختيار قادته ويقرر مصيره بحرية".

وثمن الرئيس الفرنسي الجهود التي تقوم بها الجامعة العربية لإيجاد مخرج للأزمة السورية، حيث أكد أن "الجامعة العربية شرعت في عمل شجاع، وينبغي أن تواصله"، مشددا على ضرورة أن يقوم مجلس الأمن الدولي بمساعدة الجامعة العربية في هذا الشأن. وقال، "لا نريد أن نتدخل في الشؤون السورية، ولكن لا أحد، بمن فيهم أنا، حاول أن يمد يده للرئيس بشار الأسد، ولكن عند نقطة معينة كل منا واجه الحقيقة، وأن فرنسا لن تصمت إزاء ما يدور في سوريا".

وحذر ساركوزي من تدخل عسكري محتمل ضد إيران لوقف برنامجها النووي، معتبرا أنه "سيؤدي إلى الحرب والفوضى في الشرق الأوسط والعالم"، وقال إن "تدخلا عسكريا لن يحل المشكلة بل قد يؤدي إلى الحرب والفوضى في الشرق الأوسط والعالم"، مؤكدا أن فرنسا ستفعل ما بوسعها لتجنب تدخل عسكري".

وأضاف "الوقت يحتسب، وفرنسا ستقوم بكل ما بوسعها لتجنب تدخل عسكري لكن هناك حل وحيد لتجنبه هو نظام عقوبات أقوى وأكثر حزما يمر بوقف شراء النفط الإيراني من قبل الجميع وتجميد أرصدة البنك المركزي الإيراني"، لافتا إلى أن "هؤلاء الذين لا يريدون تعزيز العقوبات على نظام يقود بلاده إلى كارثة مع امتلاك السلاح النووي، سيتحملون مسؤولية مخاطر اندلاع عمل عسكري".

"تايم": السلفيون يهددون الإسلام المعتدل في ليبيا

قالت مجلة "تايم" الأمريكية، إن ليبيا تشهد الآن حرباً من جانب الأصوليين ضد الإسلام المعتدل، وأشارت الصحيفة إلى أن الليبيين في جميع أنحاء البلاد يكتشفون أن المعركة الشرسة التي خاضوها من أجل نيل حرياتهم تواجه مخاطر، فالسلفيون المتشددون منعوا بيع الكحوليات، وقاموا بهدم مقابر الأولياء التي يتخذها الكثيرون مكاناً للعبادة.

وتضرب الصحيفة مثلاً ببلدة زوارة الصغيرة، الواقعة بالقرب من الحدود التونسية، والتي يعيش بها طائفة من المسلمين تواجه احتقاراً من السلفيين، حيث تتحول هذه المدينة إلى ساحة معركة للرؤى المتضاربة لمستقبل ليبيا.

وتنقل الصحيفة عن أحد باعة الخمور في المدينة قوله، إنه كان يحقق عائدات مربحة في السابق، لكن عندما جاء السلفيون إلى المدينة علم أن أيامه أصبحت معدودة، حيث جاؤوا إليه وأخبروه أن هذه قرية مسلمة محرم فيها الخمر، ولأنه لم يرد أي مشكلات معهم فقد توقف عن بيع الكحول، لكنه يقول إن السلفيين لم يرضوا بذلك وقاموا بتدمير محله.

وقام أعضاء الحركة السلفية، الذين تتراوح أعدادهم ما بين ٢٠٠ إلى ٤٠٠، بهدم مقابر أتباع الطائفة العبادية التي طالما اعتبرهم السنة زنادقة.

وتشير المجلة الأمريكية إلى أن سقوط القذافي قوّى من شوكة السلفيين الذين تمت محاكمتهم وسجنهم في عهد الرئيس الراحل، فقد تزايد وجودهم العلني، وسيطروا بعد ذلك على المساجد، ورفعوا علم القاعدة على مبنى المحكمة في بني غازي التي بدأت منها الثورة قبل ١١ شهراً.

إيران تحذر دول المنطقة من وضع خطير بشأن هرمز

طهران/ CNN

حذر وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي الدول المجاورة لبلاده من وضع نفسها في "موقف خطير" بالانحياز للولايات المتحدة في النزاع المتصاعد بشأن النشاط النووي الإيراني.

ونقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية شبه الرسمية عن صالحي قوله إن "على دول ٥+١ (روسيا وفرنسا والصين وأمريكا وبريطانيا وألمانيا) العودة إلى التفاوض من دون تقديم أي ذرائع، داعيا دول المنطقة إلى عدم الانجرار لوضع خطير."

وأضاف صالحي في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي احمد داوود اوغلو، بشأن الوضع في مضيق هرمز، انه على الولايات المتحدة أن "تكون مستعدة لمفاوضات بدون شروط مسبقة مع إيران."

وقال صالحي إن إيران بتاريخها "لم تحاول يوما وضع عراقيل أمام هذه الطريق البحرية المهمة،" وفقا للوكالة الإيرانية.

وأضاف وزير الخارجية الإيراني "نريد السلام والاستقرار في المنطقة لكن الأمريكيين الذين ينتشرون على بعد ١٢ ألف ميل من هذه المنطقة يريدون إدارة بعض الدول من منطقتنا.. أدعو كل دول المنطقة إلى عدم الانجرار إلى موقف خطير."

المعارضة: عائلة صالح سلّمت رادع لتنظيم القاعدة

صنعاء/ رويترز

اتهم ائتلاف المعارضة الأكبر في اليمن عائلة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالتسبب في حالة من الفوضى في مدينة رادع ، قائلا إن عائلة صالح مهدت السبيل أمام مسلحي تنظيم القاعدة للسيطرة على المدينة.

وقالت أحزاب اللقاء المشترك إن عائلة صالح استخدمت هذه الإستراتيجية في محاولة لتأجيل الانتخابات الرئاسية ووقف نقل السلطة.

وقال أحمد البحري، وهو زعيم بارز في أحزاب اللقاء المشترك "صالح سلم مدينة للإرهابيين، فهو لا يهتم لأمر اليمن أو شعبه."

وقال العديد من زعماء القبائل لشبكة CNN إن مسلحي القاعدة هم الآن يسيطرون على قاعدة للحرس الجمهوري، الذي يقوده أحمد نجل الرئيس اليمني، في مدينة رادع وقد دخلوا البلدة دون قتال.

وأضاف عبد الله براكي وهو زعيم قبلي في رادع، "تم تسليم كل شيء للمتشددين، ما من تفسير آخر.. إجلاء مئات من الحرس الجمهوري من القاعدة فجأة ودون قتال."

ولم تستطع شبكة CNN من التحقق بشكل مستقل من أن المتشددين يسيطرون على القاعدة.

وتطوق قوات الأمن اليمنية مداخل مدينة رادع، بمحافظة البيضاء جنوب اليمن، بعد أن بسط المسلحون سيطرتهم عليها مطلع الأسبوع الحالي، في أول توسع للميليشيات المسلحة خارج محافظة "زنجبار."

وكانت العناصر المسلحة قد دخلت إلى رادع، الأحد، وسيطرت على عدد من المقار الحكومية فيها واقتحمت سجن المدينة وأطلقت سراح السجناء.

وأكدت مصادر أمنية يمنية وشهود عيان لـCNN أن عشرات المسلحين، ممن يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم القاعدة، هاجموا مراكز حكومية بالمدينة وسيطروا عليها دون مقاومة تذكر من جانب القوات الحكومية. وفي ذات السياق، اتهم عبدالملك الحوثي، زعيم التيار الشيعي الذي قاتل الحكومة لسنوات في شمال اليمن، جهات قال إنها "تعمل لصالح السعودية والمشروع الأمريكي" بتسهيل سيطرة عناصر متشددة يعتقد أنها على صلة بتنظيم القاعدة على مدينة رادع، وقال إن الهدف هو "إثارة الفتنة الطائفية."

صحافة عالمية

FINANCIAL TIMES

المجلس العسكري لا يرغب في تخفيف قبضته على السلطة

قالت صحيفة "الفاينانشيال تايمز" البريطانية إن الآمال العريضة في نظام عادل، والتي طغت على ميدان التحرير في قلب القاهرة، تاهت في مناخ من التوتر والاضطراب ميز الفترة الانتقالية، مضيفة أن المجلس العسكري لا يرغب في تخفيف قبضته على السلطة.

ورأت صحيفة "الفاينانشيال تايمز" في إحدى افتتاحياتها التي جاءت تحت عنوان "تحدي مصر"، أن جماعة الإخوان المسلمين التي فازت بأكثر المقاعد في أول انتخابات ديمقراطية تتردد في إغضاب العسكر من ناحية وتزايد على السلفيين الذين فازوا بعدد كبير من مقاعد البرلمان، من ناحية أخرى.

واعتبرت "الفاينانشيال تايمز" أن لدى الإخوان المسلمين، عبر حزبهم الحرية والعدالة، فرصة لتحمل مسؤولية إحداث تغيير حقيقي في مصر عبر حكم قوى وموسع له رؤية واضحة، مشيرة إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية بما يتطلب التصرف الفوري بعيدا عن المواءمات.

ومضت الصحيفة تقول إن على "الإخوان المسلمين أن يكونوا مستعدين لمشاركة الآخرين على المسرح السياسي، فمصر، كأكبر دولة عربية، هي محك الاختبار للربيع العربي وعلى حزب الحرية والعدالة أن يتقبل تلك المسؤولية".

guardian.co.uk

"أوباما" مجرد رئيس "ابن للنظام" بلا إنجازات ضخمة

في مثل هذا اليوم قبل ثلاثة أعوام حلف باراك حسين أوباما اليمين الدستورية رئيسا للولايات المتحدة كأول رئيس أسود، ما أثار آمالا عريضة بشأن التغيير الإيجابي في أقوى بلد في العالم، فيما نشرت صحيفة "الجارديان" البريطانية خيبات الأمل وطغيان الإحباط، ما أظهر أوباما مجرد رئيس "ابن للنظام" بلا إنجازات ضخمة، على حد تعبيرها.

وقال تحليل صحيفة "الجارديان" إن التفاؤل بشأن التغيير الإيجابي في أقوى بلد لم يقتصر على مسألة اللون والعرق التي تشير إلى تجاوز انقسام تاريخي في أمريكا، بل انسحب على كافة الأمور من الاقتصاد إلى إرث سلفه جورج بوش في السياسة الخارجية.

وأضافت الصحيفة البريطانية أن الأمل والتفاؤل لم يكن قاصرا أيضا على الأمريكيين وحدهم، بل إن العالم كله كان يتطلع إلى ولاية أوباما باعتبارها نقطة تحول نحو الأفضل، إلا أنها عادت لتقول إنه على صعيد الاقتصاد لم يتمكن أوباما من اتخاذ قرارات جسورة تعيد إنعاش الاقتصاد الأمريكي المتردي، وغرق في جدل الديمقراطيين والجمهوريين في الكونجرس. وتابعت "الغارديان": "كان الأمل عالميا في أن أوباما سيسعى للتقريب بين الفرقاء وإشاعة عالم أكثر عدلا وتفاهما، لكن ذلك لم يحدث، فأول قرار اتخذه هو أنه سيغلق معسكر جوانتانامو سيئ السمعة، لكنه لم يستطع تنفيذ وعده". وأشارت "الغارديان" إلى حرص أوباما أن تكون أول مكالمة هاتفية له كرئيس إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، متعهدا بأن تبذل إدارته جهدا من اليوم الأول لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فيما خلصت الصحيفة إلى أن جهود إدارة أوباما في الشرق الأوسط لم تكن فقط غير مثمرة، بل أحيانا أتت بنتائج عكسية.